ثم اعلم انه يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن روى
حديثا وعلم او ظن وضعه ولم يبين حال روايته ووضعه فهو داخل في هذا الوعيد مندرج في جملة
الكاذبين على رسول الله عم ويدل ايضا عليه حديث من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احد الكاذبين ولهذا قال العلماء ينبغي لمن اراد رواية حديث فان كان صحيحا او حسنا قال
قال رسول الله عم كذا او فعله كذا او نحو ذلك من صيغ الجزم وان كان ضعيفا فلا يقل قال او
فعل او امر او نهى وشبه ذلك من صيغ الجزم بل يقول روى عنه كذا او جاء عنه كذا او يروى
او يذكر او يحكى او يقال او بلغنا وما اشبهه انتهى ما ذكره النووي رحمه الله تعالى شرح سنوسي

سئل عن ابي بكر الرازي عن الارواح حين تخرج من الاجساد اين تكون قال ثمانية
مواضع اما ارواح الانبياء والمرسلين معدنها في جنات عدن واما ارواح العلماء
معدنها في جنات الفردوس واما ارواح السعداء معدنها في العليين واما ارواح
الشهداء يطير مثل الطير في الجنة حيث شاءت ثم اتوا الى قناديل من ذهب معلقة في الفردوس
واما ارواح المؤمنين يكون معلقة في الهواء لا في الارض ولا في السماء الى يوم
القيمة واما ارواح المنافقين تكون في قبورهم تعذبون في اجسادهم الى يوم
القيمة واما ارواح الكفار في سجين يعذبون مع اجسادهم الى يوم القيمة كما
قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين واختلفوا في كيفية الروح قيل بانه حيوة
وقيل بانه دم وقال بعضهم ريح كمال پاشا زاده

الكافر الاصلي قاعدة الشرع انه لا يثاب على طاعته في كفره لان من شرط المتقرب كونه
عارفا من تقرب اليه والكافر ليس كذلك ورده النووي بان الذي عليه المحققون
بل نقل بعضهم فيه الاجماع ان الكافر اذا فعل افعالا جميلة على جهة التقرب
الى الله تعالى كصدقة وصلة رحم واعتاق ونحوها ثم اسلم ومات على الاسلام
ان ثواب ذلك لا يكتب له وحديث حكيم بن حزام المروي في الصحيحين يدل عليه كما سيأتي
ودعوى انه مخالف للقواعد غير مسلم لانه قد يعتد ببعض افعال الكافر في الدنيا
ككفارة الظهار وانه لا يلزم اعادتها اذا اسلم وتجزيه قال ابن المنير المخالف
للقواعد دعوى انه يكتب له ثواب ذلك في حال كفره واما ان الله تعالى يضيف
الى حسناته في الاسلام ثواب ما كان صدر منه ما كان يظنه خيرا فلا مانع منه
قسطلاني وقال الكرماني اما قول الفقهاء لا تصح العبادة من الكافر
ولو اسلم لا يعتد بها فمرادهم انه لا يعتد بها في احكام الدنيا وليس فيه تعرض
لثواب الآخرة ونقل عن النووي انه قال لا يشترط في تكفير سيئات زمن الكفر
وكتب حسناته ان يكثر من الطاعات في الاسلام ويلازم الاخلاص في كل فعل من افعاله
والحديث المشار اليه هو قوله عم لحكيم بن حزام اسلمت على ما اسلفت من خير شهاب

ان في الافعال الصادرة منا بالاختيار مذاهب الاول انها صادرة بقدرة الله تعالى
وحدها وليس لقدرة العبد تأثير فيها بل الله سبحانه اجرى عادته ان يوجد الافعال
حين صرف العبد اختياره الجزئي الذي هو امر اعتباري في العبد ليس بمخلوق قاله ولا
للعبد كمصدريته تعالى زيدا وعمرا كما هو مسلك الماتريدي او اجرى الله تعالى
عادته ان يوجد في العبد قدرة واختيارا ثم يوجد على وفقه الافعال كما هو مسلك
الاشعري والثاني انها صادرة بقدرة العبد وحدها بالاختيار على سبيل الاستقلال
كما هو مذهب اكثر المعتزلة والثالث بمجموع القدرتين المتعلقتين باصل الفعل
جميعا كما هو مذهب الاستاد والرابع بمجموع القدرتين قدرة الله تعالى متعلقة باصل
الفعل وقدرة العبد متعلقة بصفته وهو مذهب القاضي والخامس بقدرة
الله تعالى وجوبا اذا قارنت الشرائط وارتفاع الموانع وهو مذهب الحكماء وامام
الحرمين نشاري رحمه الباري في حاشية لاري

قال الشافعي رحمه الله تعالى ولا اظن ان في وجه الارض احدا لم تبلغه دعوة محمد عليه الصلوة والسلام
الا في الترك والجزيرة فلو قدر بلدة جزيرة او بلدة في اقصى العالم من الترك او الروم
او الهند لم تبلغه دعوة محمد عليه الصلوة والسلام فلا يجوز قتالهم ما لم تعرض عليهم
الدعوة ولا يجب عليهم ان يسلموا من قبل العقل لانه آلة وليس موجبا والموجب هو الله تعالى
فان قتل منهم تؤخذ ديته وان مات قبل سماع الدعوة فلا عقاب ولا حساب لقوله تعالى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال المعتزلة يجب عليهم ان يؤمنوا بالله تعالى بناء
على اصلهم ان العقل موجب المعرفة وان عرضت عليهم الدعوة فابوا واستفتوا فيهم
معاندون يجب قتلهم قاعدة يتصور عقلا على مذهب اهل السنة ان يكون في جزيرة
لم يأتهم رسول ولا معصوم فنظروا وتفكروا من قبل انفسهم فيعرفون الله سبحانه
وامنوا به وان لم يروا نبيا قط وقالت الملاحدة لعنهم الله تعالى لا يتصور ذلك
وان عمروا الف سنة ونظروا الف سنة لان المعرفة عندهم سمعية تتلقى من النبي
والامام المعصوم وهذا اخزى من قائله قاتلهم الله انى يؤفكون مفيد العلوم

دعوة اسلام بالغ اولميوب شاهق جبلده ودار حربده ساكن اولوب ايمانه وكفره
اعتقادي اولميان اشخاص اول حالده فوت اولسه نار جحيم ايله معذب اولورمي
يوخسه معذور ميدر الجواب الله اعلم معذور در اگر عقل معرفة الله قدر زمانده تجربه
اولور اكون مقدم فوت اولور ايسه كتبه علي النشاري صورة مذبورده قيد
يوريلان زمان تجربه تمقدار در الجواب الله اعلم اختلافيدر بعضي اوچ كون ديمشدر
وبعضي اون يدي واون سكز ييل ديمش وبعضي آخر يكرمي آيله التمش سنه در ديمشدر
بونلر صكره عذر مسلوب در اصح اولان معين تقدير ايله معذور در كلور علم الله مفوض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)